Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العاشقين عمر بن الفارض، فقال لهما: ينبغي لكل واحد منكما أن ينظم أبياتاً على نفس منوال القصيدة المتنازع فيها. فنظم ابن إسرائيل الأبيات التي ذكرناها في خاتمة حديثنا عنه فيما سبق، ونظم ابن الخيمي الأبيات التي سنذكرها بعد قليل.. فحكم ابن الفارض بأن القصيدة لابن الخيمي! والحقيقة، فقد كان حُكم ابن الفارض صائباً، فالجو العام في أبيات ابن إسرائيل جاء مختلفاً عن روح القصيدة المتنازع عليها، بينما تتلاءم أبيات ابن الخيمي وتنسجم معها.. ولقد كانت القصيدة محل النزاع تقول: **[البسيط]**

يا مطلباً ليس لي في غيره أرب ... إليك آل التقصّي وانتهى الطلبُ
وما أرانيَ أهلاً أن تواصلني ... حسبي علوّاً بأني فيك مكتئبُ
لكن ينازعُ شوقي تارةً أدبي ... فأطلبُ الوصلَ لما يضعفُ الأدبُ
ولستُ أبرحُ في الحالين ذا قلقٍ ... نامٍ وشوقٍ له في أضلعي لهبُ
ومدمعٍ كلما كفكفتُ صَيِّبَهُ ... صوناً لذكرك يعصيني وينسكبُ
ويدَّعي في الهوى دمعي مقاسمة ... وجدي وحزني ويجري وهو مُختضبُ
كالطرف يزعم توحيدَ الحبيب ولا ... يزالُ في ليلهِ للنجمِ يرتقبُ
يا صاحبي قد عدمتُ المسعدين فسا ... عدني على وَصَبي لا مَسَّكُ الوصبُ
بالله إن جزتَ كثباناً بذي سَلَم[1] ... قفْ بي عليها وقُلْ لي: هذه الكثبُ
ليقضيَ الخدُّ من أجراعها[2] وَطَراً ... في تُربها ويؤدِّي بعض ما يجبُ
ومِلْ إلى البانِ[3] من شرقيِّ كاظمةٍ ... فلي إلى البان من شرقيِّها أربُ
وخذ يميناً لمغنّى تهتدي بشذا ... نسيمه الرطب إن ضلّت بك النُّجبُ[4]

---

(١) ذو سلم: موضع.
(٢) الأجراع: الأرض الرملية.
(٣) البان: شجر من أشجار البادية.
(٤) النجب: الإبل السريعة.